ألمانيا تعتقل عراقيين بتهمة التخطيط لاستهداف معابد يهودية بأوروبا



أعلنت السلطات الألمانية، اليوم الخميس، اعتقال مواطنين عراقيين في مدينتي هايدلبرغ وكولونيا، للاشتباه بانتمائهما إلى جماعة مسلحة والتخطيط لتنفيذ هجمات تستهدف معابد يهودية في ألمانيا وأوروبا.

وقال الادعاء الاتحادي الألماني في بيان تابعته المطلع، إن الشرطة اعتقلت عراقيين يبلغان من العمر 31 و34 عاماً في هايدلبرغ وكولونيا، للاشتباه بانتمائهما إلى جماعة مسلحة لم يُعلن عن اسمها.

وأوضح الادعاء أن التحقيقات تشير إلى اشتباه بمشاركة أحد المعتقلين، ويدعى مصطفى، في تأسيس الجماعة أواخر عام 2025، بصورة منفصلة عن حركة أصحاب اليمين، وبمشاركة أشخاص بينهم محمد الساعدي، الذي وصفه الادعاء بأنه شخصية بارزة في الحركة.

وأضاف أن المعتقل الثاني، ويدعى أمير، يُشتبه بأنه كان عضواً في الجماعة التي تأسست بهدف الإعداد لتنفيذ هجمات في ألمانيا ودول أوروبية أخرى.

ووفقاً للبيان، فإن الجماعة خططت لاستهداف كنيس يهودي في مدينة كولونيا وآخر في مدينة أوروبية لم يُكشف عن اسمها، فيما أُرسل أشخاص مجهولون لاستطلاع الموقعين أواخر شهر آذار 2026.

وأشار الادعاء إلى أن الهجومين لم يُنفذا في نهاية المطاف، لأسباب لا تزال مجهولة، فيما تستمر التحقيقات للكشف عن ملابسات المخطط والجهات المرتبطة به.

وتأتي الاعتقالات ضمن عملية أمنية واسعة شارك فيها أكثر من 250 شرطياً، وشملت مداهمات وتفتيش 17 موقعاً في ثلاث ولايات ألمانية، وفقاً للادعاء الاتحادي. كما أُجريت عملية تفتيش في مدينة هورت بحق مشتبه به ثالث.

وكان قاضي التحقيق في المحكمة الاتحادية الألمانية قد أصدر مذكرتي الاعتقال بحق الرجلين في 18 تشرين الثاني 2026، على أن يمثل المعتقلان أمام القضاء للنظر في قرار إبقائهما قيد الحبس الاحتياطي.